وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الاربعاء
٧ ديسمبر
٢١ ربيع الثاني
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٣٨
الثمن ١٥ فرنك

الدوائر المسؤوله تبدي اهتماما كبيرا في خصوص

تعزيز قوات الامن بتونس

وتكوين نواة جيش تونسي

قضية تعزيز سلطات الامن التونسي شغلت كثيرا بال الاوساط التونسية خاصة اثر تشكيل الحكومة التونسية الحالية وتسلمها لمقاليد السيادة الداخلية وقد ظهرت الحاجة ملحة في تعزيز نفوذها في ميدان الامن الداخلي للبلاد

ودرس مؤتمر الحزب بصفاقس هذه القضية وقرر ان تقع المطالبة بتكوين نواة جيش وطني يحفظ استقلال البلاد وتعزيز سلطات الامن للحكومة التونسية وأجرى اثر ذلك المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة مقابلة مع المندوب السامي لفرنسا بتونس في هذا الخصوص كما درست الحكومة التونسية هذا الطلب واجرت مفاهمات مع م. سايدو مندوب فرنسا بتونس والتحق هذا الاخير بفرنسا وأقام فيها مدة طويلة اجرى فيها عدة مفاهمات في هذه المسائل وفي قضايا اخرى تخص تطبيق الاتفاقيات ورجع م. سايدو الى تونس في الاسبوع الاخير ولم يدل بأي تصريح

وقد اتصلنا ببعض المصادر المطلعة بباريس فاستفدنا ان م. سايدو اثر محادثاته التي اجراها بتونس مع الحكومة التونسية قد اجرى محادثات مع المسؤولين في الحكومة

البقية بالصفحة الرابعة

جلالة السلطان سيدي محمد بن يوسف يصرح لمراسل صحيفه « ديمانش ميدي » :

ان تحقيق الاستقلال سيوطد علاقات المغرب بفرنسا

نشرت جريدة (ديمانش ميدى) تصريحا أدلى به جلالة السلطان ابن يوسف لمبعوثها الخاص جاء فيه :

« على طريق جريدتكم أريد منكم أن تكونوا الناطق بلساني لدى الرأى العام الفرنسى الذى أطلب منكم ان تعلموه بأن الاستقلال الذى نرغب فيه لبلادنا ليس معناه القطيعة ولا التفرقة ولا حتى الابتعاد لكن بالعكس فان ذلك الاستقلال سيوطد علاقاتنا مع فرنسا •

ان لنا مثلا أعلى واحدا ، ومرامى واحدة ، ومصالح واحدة وتاريخا واحدا • ونريد ان نبنى معكم مستقبلا واحدا ، ومن وراء سيادتنا الموحدة فان مصيرنا واحد •

وأؤكد بأن فى المغرب الحديث الناشىء ستقع المحافظة على مصالح وحقوق ونظم وأمن الفرنسيين العائشين بالمغرب • انهم شاركوا مشاركة واسعة فى نهوض وتقدم البلاد وسيلعبون دورا كبيرا فى المستقبل •

ان سيادة المغرب لا يمكن ان تتكون ضد الفرنسيين ولا من غير مشاركتهم • وان مغربا حرا ومستقلا يكون أصلح من مغرب تحت الوصاية • وانه قبل الاستقلال السياسى يجب تحقيق الاستقلال الادبى والمعنوى •

وسئل السلطان عن الاجراءات المزمع اتخاذها لارجاع الامن للبلاد فقال : ان رجوع الهدوء للبلاد متعلق بتحقيق الرغائب الوطنية وانه اذا ما وقع التفاوض بين الجانبين وذلك بصراحة تامة وبدون التواء فانه لا بد ان ينتهى

البقية على الصفحة الرابعة

جثمان الشهيد المختـــار بن عطية

يشيع في موكب شعبي عظيم بمحضر اعضاء الديوان السياسي ورجال الحكومة التونسيه والمنظمات القوميه

احتفل الشعب التونسى بتشييع جثمان شهيد الفئة الضالة المرحوم الاخ المختار ابن عطية فى موكب شعبى عظيم

خرج موكب الجنازة من رادس على الساعة التاسعة و٣٥ دقيقة من صباح الامس وسار خلفه جمهور كبير كان فى مقدمته اعضاء الديوان السياسى والوزراء ومكتب الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة ووفد عن الاتحاد العام التونسى للشغل ووفد عن الاتحاد العام للفلاحة ووفد عن الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين

وعلى الساعة العاشرة والنصف وصل الموكب الى مقبرة الجلاز حيث احتشدت جماهير غفيرة امام باب المقبرة وانزل التابوت من السيارة التى كانت تقله ووضع على محمل رفع فوق الاكف وسير به الى مقره الاخير

وحول القبر كان فى انتظار الجنازة خلق كثير

وجرت مراسم الدفن فى خشوع وجلال وتولى الصلاة على الفقيد الحاج محمد بن عبد القادر رئيس الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة

ثم التف الجمهور حول التابوت وتقدم الاخ الفرجانى بن الحاج عمار والعبرة تخنق صوته والدموع تنسكب من عينيه وابن الفقيد بكلمة تجدونها فى ما يلى :

وبعد انتهاء التابين ورى الفقيد التراب وقد لحده رئيس الاتحاد الحاج محمد بن عبد القادر وبعض اعضاء الاتحاد الجهوى وقبل التعازى الاخ الفرجانى بن الحاج عمار واشقاء الشهيد • هذا وقد شاركت فى حضور الموكب وفود عديدة عن مختلف جهات المملكة

رحم الله الفقيد ورزق اهله وذويه والامة جمعاء الصبر والسلوان

اضراب بالمملكه

هذا وقد اضربت كامل بلدان المملكة كامل النصف الاول من نهار امس حداد على اغتيال الشهيد

كلمة السيد الفرجاني بن الحاج عمار

الله اكبر ٠٠٠ الله اكبر ٠٠٠

مصاب جلل ، وخطب نزل ٠٠٠ لقد قضى اخونا وصديقنا المختار بن عطية ، ولا مرد لقضاء الله٠ قضى نحبه فى ظروف مؤلمة ، فعز منعاه ، وكبر فقده ٠٠ فانا لله وانا اليه راجعون ٠٠٠

والاتحاد التونسى للصناعة والتجارة منظمة المختار بن عطية الحبيبة الى نفسه ليودع فى هذه اللحظة الاخيرة ٠ وفى كل نقطة من مراكز المملكة التونسية الاخ المختار بن عطية الذى ابعدته عنا ايدى اثيمة لم ترع العهد وما قدم المختار لهذا الشعب منذ فجر الحركة القومية من جليل الاعمال ما يسجل التاريخ بمداد الفخر ٠

لقد كان المختار بن عطية من اولئك المكافحين القلائل الذين امتازوا بصدق العزيمة وقوة الايمان ٠ مثلا للشجاعة والاقدام ٠ ومضرب الامثال فى الصراحة والجسارة والاندفاع فى سبيل مصلحة الوطن وخاصة فى فترات الكفاح الوطنى العصيبة

اعتنق منذ نعومة اظفاره مبادى الوطنية فى صفوف الحزب الحر الدستورى التونسى فقاد الشباب وزرع الروح الوطنية فى صفوف الشعب وقد

البقية بالصفحة الرابعة

تفاقم الاشتباكات بالجزائر

المحاكم العسكريه تواصل اصدار احكام الاعدام

قسنطينة ـ فى جهة الوسط من مقاطعة قسنطينة وقع اشتباك ليلة امس بين جماعة صغيرة من الثوار وبين القوات الفرنسية وذلك على بعد ١٠ كيلومترات من بلدة العارية ٠

هذا وقد جرح من جراء ذلك جندى واحد من القوات الفرنسية وقد انسحب الثوار بدون ان يصابوا بأذى

ووقع اشتباك آخر يوم ٥ ديسمبر بين جماعة من الثوار الجزائريين وبين القوات الفرنسية وذلك على بعد ٥ كيلومترات من بلدة المهدر ٠ وقد جرح اربعة من الجنود الفرنسيين فى

(البقية على الصفحة الرابعة)

تبـــادل اطلاق النـــار

بين المراكز المصرية ودوريه اسرائيليه قطاع غزة

تل ابيب ـ تقول الاخبار الواردة من قطاع غزة ان المصريين اطلقوا فى نهار الامس نيران اسلحتهم الاوتوماتيكية على دوريه صهيونية كانت داخل التراب الاسرائيلى ولماقام اليهود بردالفعل امطرتهم المراكز المصرية بوابل من قنابل الهاون واستمر الاشتباك اكثر من خمس ساعات

هذا ويقول متكلم باسم الجيش الاسرائيلى ان المكان الذى جرى به هذا الحادث كان منذ خمسة عشر يوما هدفا لاعتداءات كثيرة

حديث اليوم

حول مشروعية حل البرلمان

ان الضجة التى اثارها فى فرانسا الحزب الاشتراكى وشق الراديكاليين المتأثرين بسياسة الوزير السابق منداس فرانس ضد قرار حل البرلمان الذى ارتضته أغلبية مجلس الوزراء وصدق عليه رئيس الجمهورية مختارا او مضطرا ٠٠٠ هاته الضجة لا تستند على نص قانون يحجر الاقدام على مثل العملية عند حلول ظروف مخصوصة بل هى تستند فقط على امور عاطفية ترجع لاتباع ما تفرضه المروءة ومكارم الاخلاق وحسن اللياقة ٠٠

فهم يقولون انه من غير اللائق ولا من دلائل المروءة ان يقلب رئيس الوزارة الذى باء بالهزيمة امام البرلمان خيبته انتصارا ويبقى هو المصرف للاحكام والمباشر لامور البلاد جليلها وحقيرها كما كان قبل

(البقية على الصفحة الثانية)

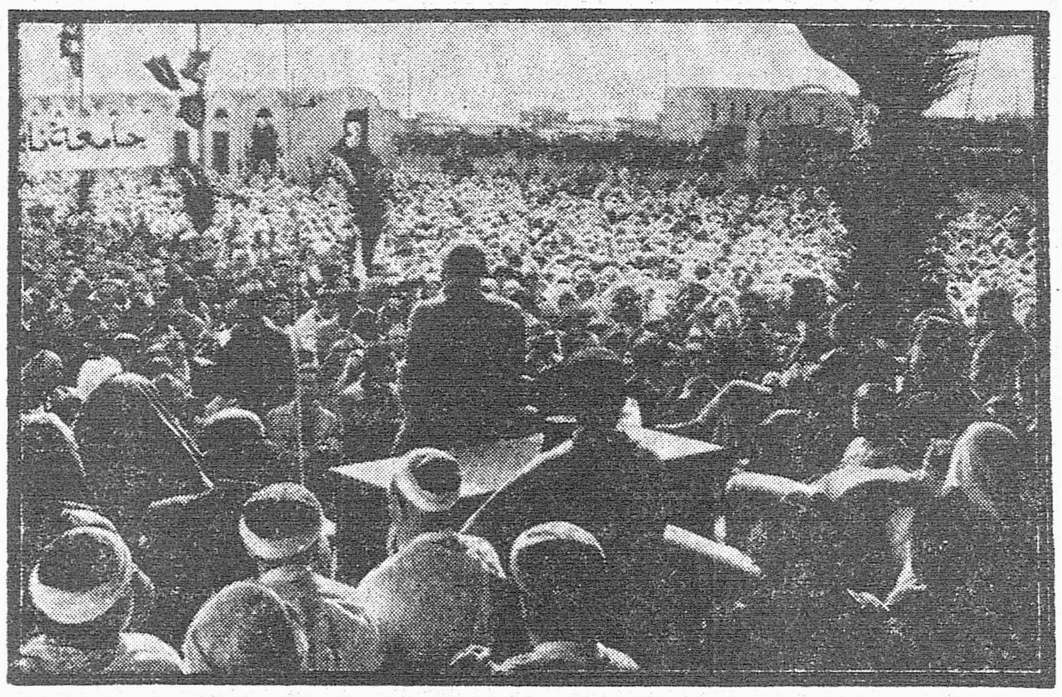

المجاهد الاكبر يلقى خطابه القيم فى احرار نابل وقد ظهرت الجموع الشعبية متراصة الصفوف نساء ورجالا وهم ينصتون فى اهتمام كبير لتوجيه الرئيس الجليل - تصوير عصمان -

الرئيس البكاي يشكل اول وزارة منسجمة

ويعين فيها وزراء للتفاوض وسيقع تقديم الوزراء الى جلالة السلطان ظهر اليوم

الرباط ـ واصل الرئيس البكاى فى نهار الامس استشاراته فاستقبل فى الصباح وفدا عن الديوان السياسى لحزب الشورى والاستقلال يتقدمه السيد بن جلون الذى صرح عند خروجه قائلا :

لقد اتصلنا بالرئيس البكاى واعدنا له اقتراحاتنا فى شأن تشكيل الوزارة ومشاركة الشخصيات الحرة فيها واكد السيد بن جلون بان حزبه سيتباحث مرة اخرى مع سى بكاى

(البقية على الصفحة الرابعة)

حكومه ايران ترد على المذكرة السوفياتيه وتؤكد

ان حلف بغداد له صبغة دفاعية بحتة

وتلقي مسؤوليه كل محاوله تضر بالعلاقات بين البلادين على عاتق روسيا

طهران ـ سلم المكلف بالشؤون الايرانية بموسكو فى نهار الامس جواب الحكومة الايرانية على المذكرة السوفياتية التى تحتج فيها الحكومة الروسية على انضمام ايران بالحلف العراقى الباكستانى • وقد أكدت حكومة طهران فى جوابها بأن حلف بغداد له صبغة دفاعية بحتة ورفضت الادعاءات السوفياتية القائلة بأن مشاركة ايران فى ذلك الحلف لا تتماشى وميثاق الامم المتحدة والمعاهدات الروسية الايرانية •

وجاء فى ذلك الجواب ان النظر الى حلف بغداد كحلف

(البقية على الصفحة الرابعة)

دوللس يعلق في ندوته الصحفيه على تصريحات بولغانين وكروتشاف الاخيرة قائلا انها

لا تعبر عن الرغبة في تخفيف التوتر العالمى

ويجب حل مشكله مستعمرة غوا بين الهند والبرتغال بالوسائل السلميه

لقد علق م. فوستردوللس على رحلة الماريشال بولغانين وم. نيكيتا كروشتاف فى الهند وبيرمانيا بان توجيهاتهم لا تعبر عن الرغبة فى تخفيف التوتر العالمى وبين وزير خارجية أميركا فى ندوته الصحفية ان رجال السوفيات فى تصريحاتهم بالهند وبيرمانيا قد أثاروا قلق الولايات والبورتغال لما اكتست به تصريحاتهم من العنف وفى خصوص قضية مستعمرة غوا فان اميركا ستحتفظ بموقفها فى ايجاد حل سلمى للخلاف بين الهند والبرتغال

وقد وضح مستر دوللس فى جواب على سؤال وجه اليه ان المعلومات التى اتصل بها لا تفيد بان الصين الشيوعية تسير حاليا نحو تعبئة قواتها ولاحظ بطء سير المحادثات التى ابتدأت من اول شهر اوت بين الولايات المتحدة والصين الشعبية ومن جهة اخرى تطور العلاقات الاميركية الروسية ويأمل أميركا رغم ذلك بان تنتهى المحادثات على الاقل

تدشين العمارة الجديدة لبنك الجزائر وتونس

بمحضر سمو الامير الشاذلي باي ورجال الحكومه

على الساعة السادسة من بعد ظهر اول امس اقيمت حفلة لطيفة بالعمارة الجديدة لبنك الجزائر وتونس الكائنة بساحة ٧ ماى بمناسبة افتتاحها الرسمى وقد حضر هاته الحفلة صاحب السمو الملكى سيدى الشاذلى باى امير الامراء سيدى الطاهر المعاوى مدير التشريفات السنية وكاهيته الجنرال حمادى البحرى والرئيس الطاهر بن عمار والاستاذ الهادى نويرة وزير المالية والاستاذ محمد المصمودى وزير الاقتصاد القومى والاستاذ محمد بدرة وزير الزراعة والاستاذ عزالدين العباسى وزير الاشغال العمومية والاستاذ فتحى زهير وزير الشؤون الاجتماعية والم. روجى سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس وعدد كبير من مساعديه وفضيلة الشيخ المختار

البقيه على الصفحة الرابعه

الم كروتشاف يستعرض المشاكل الدوليه في تصريح له برانغون ويقول :

ان علماءنا يجرون تجربه جديدة لقنبلة هيدروجينية

ويندد بمحاولات الراسماليين الحثيثه لايجاد حرب عالميه جديدة

أدلى الم. نيكيتا كروتشاف بتصريح فى مدينة رانغون عاصمة برمانيا حول السياسة الدولية جاء فيه :

هناك مشاكل كثيرة لم تحل فى أوروبا وغيرها فى بقية انحاء العالم • وهاته المشاكل تغذى تأزم العلاقات بين الدول

وبعد ان ذكر بان مؤتمر جنيف يرجع الفضل فى انعقاده الى السياسة السوفياتية أضاف قائلا : ان الحكومة السوفياتيه سعيا وراء تضييق روح مؤتمر جنيف انقصت من عدد قواتها وجعلتها تعد ٠٠٠ ٦٤٠ رجل فقط •

وأكد بعد ذلك ان الاتحاد السوفياتى يتابع بكل عزم سياسة السلم •

وأردف الم. كروتشاف قائلا :

اننا من مؤيدى سياسة التنقيص من الاسلحة ومنع الاسلحة الذرية والهيدروجينية • ولكنه لا يمكن لنا ان نشرح نحن فى نزع السلاح بينما تضاعف الدول الغربية اسلحتها • ومن الغباوة ان نكون عاجزين أمام القوات المعادية وايقاف محاولات الراسماليين الحثيثة فى حرب عالمية جديدة •

ثم تعرض لرفض الدول الغربية مقترحات السوفيات فى تحريم استعمال الاسلحة الذرية وتقوية هؤلاء لمدخراتهم الذرية وتابع الم. كروتشاف حديثه

(البقيه على الصفحة الرابعه)

اليك ... من باريس

موقف الحكومه المقبله من قضايا شمال افريقيا !

لقد كتبنا امس عما نعلقه من أمل على نتائج الانتخابات الفرنسية وعلى المجلس الوطنى الجديد والحكومة الفرنسية المقبلة ليستقر الامن فى شمال افريقيا وليمكن حل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيها

ولاحظنا ان هذه المشاكل ستأخذ القسم الاوفر فى دعاية مترشحى مختلف الاحزاب للجمعية الوطنية

وكتب م. منداس فرانس امس فصلا طالب فيه بقوة الفرنسيين ليضعوا نصب اعينهم المشكلة الهامة التى ستكون ضربة قاضية على اليمنيين وعلى الجمود وهى قضية شمال افريقيا فقد كتب منداس فرانس فى الاكسبريس •

ان اهم مشكلة تبدو اليوم أمام الجمعية الوطنية هى حل ازمة شمال افريقيا وان على ذلك

(البقية على الصفحة الرابعة)

كلمات ...

كنا نريد ان نكتب اليوم ان الشباب الدستورى مستعد للقيام بمهمة المحافظة على الامن فى هذه الفترة بما عرف عنه من حزم ونظام وروح تضحية وان نفضل القول فى هذا الحديث ٠٠٠

ولكن الانباء الواردة الينا تفيد ان هناك اتصالات تجرى بين الحكومتين التونسية والفرنسية فى جو يبشر بنتائج قريبة من شانها ان تعزز من نوع وكمية وسلطة قوات الامن التى تكون تحت تصرف الحكومة التونسية بحيث تصبح اكثر من الان قوة فى ممارسة السلطة اللازمة لصيانة اركان الدولة التونسية على ان هذه القوات ليست الامجرد قوات اضافية قد لا تفىء بالحاجة فى هذه الظروف الاستثنائية التى تجتازها البلاد

لذلك نرى ان قيام قوة جيش تكون نواة لجيش وطنى اصبح من الضروريات التى لا مناص منها ٠ وكثير من الشبان الدستوريين وقدماء المقاومين والمساجين واللاجئين على استعداد للتطوع فى هذه القوة التى تتحصن بها الدولة

ومن البديهى اننا نسير حتما الى الاستقلال وانه من الحكمة ان نسبق الحوادث وان تدرك الحكومة الفرنسية ان ما يتم بموافقتها لاختصار المراحل وتعزيز اركان هذه الدولة الصديقة انما هو من مصلحتها ومصلحتنا

والحكومة التونسية لا يمكن لها ان تفرض احترامها على الجميع اذا كانت ضعيفة لا قوة بيدها ولا حول ٠ وبقوات الامن والجيش تفرض الحكومات ارادتها واذا بقيت حكومتنا ضعيفة الوسائل مشلولة الحركات فان مصيرها ومصير الدولة التى تعمل على تدعيمها يكون مهددا بالخطر من قبل العناصر التى تعمل جادة على تقويض اركانها ولا يكفى ان يكون الشعب والحزب مع الحكومة فان مصالح الناس كثيرة واطماع الجماعات والافراد تتكاثر وكل يريد من الحكومة وان كان يقف منها بوصفه من المجموعة موقف المناصرة والتاييد ان تحل مشاكله وتنقذه من هوة الفقر والتعاسة واصحاب الاطماع يقومون بمختلف الدعايات وتحريض الغرائز البشرية ويستفزون الناس فاذا بكل ذى حاجة ناقم وبكل ناقم ذو حاجة والشعب فى ماساة والحكومة تمهل وتطمئن ولا بد من حقوق تعطى لاصحابها وحاجات تقضى لطالبيها ومن اصلاح شامل ثم هناك فتنة لا بد ان يوضع لها حد بالتى هى احسن او بالتى هى اشد٠ ولا بد من تكوين الاجواء الصالحة اجواء الطمأنينة اللازمة لدراسة المشاكل وحلها كما تدرس الحكومات مشاكل الناس وتجد لها الحلول

ومهما يكن من امر هذه الواجبات فان مشكلة الساعة هى مشكلة الامن ومشكلة الامن هى مشكلة الحكومة ومشكلة الحكومة هى مشكلة الوسائل فاما ان تكون لحكومتنا الوسائل الكافية لتحكم والا ٠٠٠ فماذا يكون المصير ؟

العمل

حديث اليوم حول مشروعية حل البرلمان

بقية ما بالصفحة الاولى

الهزيمة بل ولربما أكثر مما كان •

غير ان التعلات العاطفية التى يتمسك بها خصوم الرئيس ادقار فور لتشويه ما اقدم عليه واحاطته بجو من الاستنكار انما نراها من قبيل التعلات التى لا محل لها من الاعراب • لان السياسة شيء والعواطف شيء آخر • والسياسة صراع يفوز فى حلبته الاقوى من غيره شكيمة والاشد من صاحبه عزيمة • والعفيف فى هذا الصراع من لا يتخطى الحدود التى رسمها القانون ويقتصر على اتباعها حرفا بحرف بدون زيادة ولا نقصان •

وما دام عمل الرئيس ادقار فور معتبرا مباحا فى نظر الدستور الذى يعمل فى دائرته ويمتثل لاحكامه فما دخل المروءة ومكارم الاخلاق فى موضوع الحال ؟

نعم ان مختلف الوزارات الفرنسية قد حافظت من عهد ماك ماهون على تجنب الالتجاء لحق الحل الذى اثبته دستور سنة ١٨٧٥ المؤسس للجمهورية الثالثة واقره دستور سنة ١٩٤٦ الذى قامت على اسسه الجمهورية الرابعة وما ذلك الا لان الذكرى التى تركها فى الاذهان اول تصرف فى هذا الحق كانت ذكرى غير محمودة ذلك ان الماريشال ماك ماهون الذى تولى رئاسة الجمهورية من سنة ١٨٧٦ الى سنة ١٨٧٩ قد ظهر له ان يتخلص من وزارة جمهورية هى وزارة جول سيمون واراد ان يشفع هذه الاقالة بحل البرلمان الذى كانت اغلبيته شمالية اى مغايرة لنزعته الخاصة وقد استعان على تبرير سلوكه بمجلس الشيوخ الذى كان يحن مثله للعهد القديم ويريد مثله ارجاع السلطة الزمنية التى كان يتمتع بها البابا فى فرنسا علاوة عما بقى له واقره الدستور الفرنسى من سلطة روحية • وكان ما كان من صراع عنيف بين انصار النزعتين

وكان الخطيب المفوه ليون قامبطا هو بطل النزعة الداعية للتحرر من قيود التبعية فى الشؤون الدنيوية لسلطان اجنبى مهما بلغت قداسته من الوجهة الروحية فانه لا يجوز ان يتدخل فى شؤون لا تهمه ولا تتصل بمهمته الدينية لا من قريب ولا من بعيد •

وقد كان الانتصار فى الانتخابات التشريعية التى عقبت حل البرلمان حليف الجمهوريين الذين يتولى زعامتهم قامبطا وجول فيري وجول سيمون واضرابهم وكان من نتيجة هذا الانتصار ان انسحب الماريشال ماك ماهون من الميدان وقدم استقالته للبرلمان سنة ١٨٧٩ • ومن ذلك التاريخ الى الان لم يقدم اى رئيس جمهورية على حل البرلمان •

فهل يعيد التاريخ نفسه هذه المرة فيكون البرلمان الجديد بتركيبه المقبل قاضيا على الايدى التى قررت حل سلفه ام يحمد اعضاؤه الجدد السعى الذى تم بواسطته استقدام أجل مجتمع اشرف على الهرم وانتفت منه القدرة على البت فى بسائط الامور فضلا عن معضلاتها • واشتبهت عليه السبل فلم يدر اصلحها واسلمها مغبة •

وهناك مسائل ذات اهمية كبرى تنتظر الحل ولا يستطيع الاقدام على معالجتها والبت فيها برلمان فى اخريات ايامه وعلى أبواب تجديد انتخابه بل لا يقدر عليها الا برلمان جديد فى شرخ شبابه آمن نقد الناخبين وأمامه فسحة من الوقت طويلة لتبرير سلوكه فى عدة ميادين

الجواب على هذا التساؤل سنسمعه فى العاجل القريب وما يوم الثانى من جانفى المقبل عنا ببعيد •

اعلان تقديم

صدر حكم شرعى من جناب العلامة الشيخ سيدى محمد بن زينب قاضى نابل لطف الله به تحت عدد ٩٧٣/١٨٧٤٣ مؤرخ بأمس التاريخ بارجاع المقدم عبد السلام بن الشاذلى المحجوب القاطن بنابل الى التقديم الذى كان بيده على وقف المرحوم الشريف المحجوب نيابة عن جناب العلامة الشيخ القاضى الحنفى وايقاف مقدمه الوقتى السالف عبد الله المدعو عزيز بن محمد المحجوب فليعتمد هذا كل من يهمه امر الوقف المذكور وكتب فى ١٧ ربيع الثانى وفى ٣ ديسمبر سنة ١٣٧٥ – ١٩٥٥

محمد ابن زينب

برقية

من جامعة صفاقس الدستورية

الديوان السياسى : باب سويقه تونس

الفرجانى بالحاج عمار اتحاد الصناعة والتجارة لتونس: نهج التساهل تونس

ان الجامعة الدستورية بصفاقس تنحنى بكل تأثر امام جثمان الوطنى المكافح الكبير المختار بن عطية مستنكرة كل الاسفزازات واعمال العنف الرامية لاحداث الاضطراب بالبلاد وخدمة دعاية دنيئة

الامضاء : احمد علولو

المنبر الحر

حرام هذا التناحر

بقلم الاستاذ محمود خروف

استمعت مساء الخميس الماضى الى راديو القاهرة يذيع استعراضا لحملة مشروع معونه الشتاء التى افتتحت فى ذلك اليوم لموسم هذه السنة وذلك تحت إشراف وزير الشؤون الاجتماعية فتجمع شباب الكشافه وانتظم عدد كبير من السيارات المكشوفة تطوف شوارع المدن وتجمع من المحسنين اللباس والفرش والاغطية لتوزع على الفقراء والمساكين ليستطيعوا التغلب على قساوة الشتاء وشدته وارسلتها زفرة حراء على هذا الشعب التونسى الكريم الذى اخذت تطل فيه السنة فتنة هوجاء تصرف الهمم وتطمس الكفاءات بينما تجتاز البلاد ازمة قاسية شديدة يعيش فيها آلاف من التونسيين بين الموت والحياة لاغطاء ولاوطاء ولاماكل يعيشون هكذا فى البوادى واطراف المدن وخلال المداشر والقرى ولا من رحيم ولا من معين •

وذلك لان الهمم التونسية والكفاءات التونسية التى هى بفضل الله لاتقل عن همم وكفاءات خير الشعوب بدل ان تلتف حول الحكومة التونسية فى خطوتها الاولى وتخلص لله وللوطن فهذا يبتكر المشاريع وهذا يعمل والصحف توجه وترشد لتتمكن من اقامة اسس هذه الدولة الجديدة التى توضع مسؤولياتها الثقيلة بين ايدينا فى ظروف اقتصادية قاهرة شديدة ومن اغاثة فقرائنا وانقاذ ارواح بشرية من مواطنينا تبيت فى العراء وعلى الطواء فى هذا الفصل القاسى ببرده ورياحه فبدل ان تقوم بما يفرضه الواجب الوطنى على كل فرد لاقامة اسس هذه الدولة واغاثة المواطنين تندلع فينا مع الاسف فتنه اساسها الخلاف هل ان الاتفاقيات المبرمة خطوة الى الوراء وما اشبه هذه المعضلة بالمعضلة التاريخية التى هدت فى سبيلها اركان دولة قوطى هل ان الملائكة ذكور ام اناث اتقوا الله يا ابناء تونس فى تونسكم جميعا واعلموا ان هذه الاتفاقيات ليست بضاعة مفروضة عليكم لتتخاصموا هل تقبلونها ام ترفضونها لقد تمت بالفعل وطبقت وقبلها الشعب كمرحلة وشرع بجميع تشكيلاته وجماعاته وافراده فى الاضطلاع بما تضمنته من امكانيات ليقيم اسس الدولة الجديدة ويعلن انه كفء لادارة شؤونه بنفسه ويسارع فى تطبيق وهضم ماتضمنته ليطالب باستكمال ما بقى افيجوز لفرد واحد ان يسفه شعبا كاملا وان يلهيه حكومة وشعبا عن الواجبات الوطنية فى سائر الميادين بهذه السخافات المغرضة حرام والله هذا التناحر بين ابناء بلد واحد يدعوهم الدين والوطن ومستقبل هذه الاجيال الطالعة المرجوة الى البناء والتشييد فى جميع النواحى المحطمة المتداعية من عمل استعمارى دام ما ينيف عن السبعين عاما

لماذا بدل ان نساند وان نعين هذه الحكومة فى مراحلها الاولى على البناء والتشييد نجتهد فى بث الدسائس وتاليف المظاهرات لغير ما سبب اللهم الا الضيق والخصاصة التى هى قدر مشترك تعانيه اغلبية هذا الشعب من جراء نظام استعمارى سابق وجفاف سماوى قاهر ونكيل الشتائم ونثير الحماس ونلهب المشاعر ثم نقول انها حكومة عاجزة يجب ان يستقيل منها من نكرهه ويبقى من نحبه حرام والله هذا التحطيم والعناد

١٩٣١-١٩٥٦ الكشافة فى ربع قرن بتونس

الكلية العصرية الزيتونية

ان مشيخة الجامع الاعظم وفروعه التى ما فتئت تتابع بمزيد الحرص والاهتمام مختلف المراحل التى اجتازتها اعمال تشييد الكلية العصرية للتعليم الزيتونى قد عن لها بمناسبة انتهاء اشغال البناء وأعمال الصقل والدهن وما الى ذلك ان تقوم بزيارة استطلاعية للمؤسسة الموما اليها فعينت لذلك مساء يوم السبت الثالث من ديسمبر الجارى واستحضرت لهذا الغرض وفدا متألفا من المشائخ المديرين للفروع الزيتونية بالحاضرة وثلة من شيوخ التدريس وموظفى ادارة المشيخة • وما ان حل الجميع بالمكان فى الوقت المحدد حتى انضم اليهم مبعوث صاحب الدولة المولى الوزير الاكبر ومبعوث جناب وزير التربية القومية • ثم أخذ الكل فى الطواف بمختلف طبقات البناية وفى معاينة حجراتها وماتحتويه من المرافق وتجولوا بسائر الارجاء والمعابر فكانت دلائل الابتهاج والحبور بادية على محيا الجميع طافحة بها اساريرهم وقد غادروا المكان والسنتهم تلهج بالتنويه بجهود الحكومة التى سهرت بعزم راسخ على تحقيق هذا المشروع الجليل وابرازه الى حيز الواقع • وقبل التفرق وقع الفات نظر المشيخة الى مواصلة السعى لدى المراجع المسؤولة للمناجزة بتأثيث حجرات الكلية بما يلزمها من المناضد والمقاعد الملائمة لمظهرها العصرى حتى يتسنى تشغيلها بالدراسة فى اقرب وقت واقصر مدى • والمشيخة تنتهز هاته الفرصة لابداء خالص الولاء ومزيد الامتنان الى الحضرة الشامخة العلية اطال الله بقاءها التى شاءت ارادتها السنية ان ترعى مشروع بناء الكلية بعنايتها السامية فتضع بيدها الكريمة أول لبنة فى صرحها الشامخ • كما تعرب عن شكرها الجزيل لكل من جناب صاحب الدولة المولى الوزير الاكبر لما بذله من جهود قيمة فى السهر على تحقيق المشروع ومعالى وزير التربية القومية الذى برهن للمشيخة على خالص اهتمامه بالسهر على اتمام المعدات اللازمة لتأثيث الكلية حتى يتم الاحتفال بتدشينها فى القريب

وحرر فى ١٩ ربيع الثانى وفى ٥ ديسمبر سنة ١٣٧٥ – ١٩٥٥

نائب شيخ الجامع الاعظم وفروعه

محمد ابن عاشور

الاتحاد العام التونسي للشغل

الجامعة العامة للموظفين التونسيين

ان هيئة النقابة تستدعى كافة الاخوان المنخرطين بالعضوية للجلسة العامة السنوية التى ستنعقد يوم السبت فى ٢٤ ديسمبر من السنة الجارية على الساعة الثانية مساء بقاعة فرحات حشاد بمركز الاتحاد العام التونسى للشغل بنهج قسنطينة بتونس وان من كانت له رغبة فى الترشح للهيئة الجديدة ان يقدم مطلبا كتابيا للكاتب العام للهيئة المشار اليها وان آخر اجل فى ذلك يوم ١٥ من ديسمبر المذكور •

جدول الاعمال

اولا – عرض التقرير الادبى والمالى

ثانيا – انتخاب الهيئة الجديدة

ثالثا – انتخابات المراقبين للمالية

الكاتب العام

الجامعة التونسية لعملة المناجم

منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر وعملة المناجم بالجنوب يعيشون فى حالة ارهاب وضغط واستبداد مسلط عليهم من طرف السلط العسكرية وان راحة العملة لم تستتب وظل الجنود فى استفزازاتهم المتنوعة من توقيف وضرب واطلاق النار وترويع العملة وعائلاتهم •

وقد احتج العملة على هاته التصرفات الغريبة وتكرر اتضراب والفت انظار الحكومة المسؤولة ولا من مجيب •••

ولا يزال العملة تحت نيران الجنود ففى ليلة الجمعة الفارطة وقع احتلال قرى العملة وفتشت مساكنهم وروعت عائلاتهم ووقع توقيف الاخوان الاتية اسماؤهم :

على بن الباهى أمين مال نقابة منجم الرديف وابنائه الاثنين

احمد قابوس

محمد الصغير بوصبيع

وسيق بعضهم الى السجن بدون وجود موجب •

وقد قام عملة منجم الرديف بالاضراب الاحتجاجى مدة ٤٨ ساعة ، وقد تداخلت الجامعة التونسية لعملة المناجم لدى السلط المسؤولة رافعة احتجاجها الصارم باسم ١٤ الف عامل ضد هاته التعديات والتنكيل المسلط على العملة وتندد بهاته الاستفزازات الاجرامية التى من شانها احداث مالا يحمد عقباه وتطالب الحكومة مرة اخرى الى جعل حد لهاته التعديات فى اقرب وقت

الكاتب العام

حسونه بن الطاهر

الاتحاد الجهوي بتوزر

لائحه

ان عملة المخابز المجتمعين بنادى الاتحاد الجهوى بتوزر مساء يوم الجمعة ٢٦ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة السادسة والربع تحت رئاسة الاخ صالح السيد الكاتب العام للاتحاد الجهوى بعد استماعهم لتلاوة الاتفاق الواقع بين الاعراف والعملة بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٥٥ بادارة العمل وبعد التامل والمناقشة فى بنوده وفى عدم تطبيق الاعراف للاتفاق المذكور وخرقه خرقا فاضحا وبعد النظر فى حالة العملة (بياعة الخبز) التى مازالت معلقة بدون حل وبعد تلاوة اللائحة المقدمة بتاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٥٥ الى ادارة العمل المطالبة بحل مناسب لهاته القضية التى مازالت الى الان تنتظر الحل المطابق للاتفاق المذكور وللقانون المعمول به فى كامل المملكة التونسية وبعد ملاحظة ان حالة العملة اصبحت فى خطر من جراء التهديد والطرد والالزام بامور لم يات بها اى قانون

قرر الحاضرون اضرابا انذاريا لمدة اربع وعشرين ساعة يوم ٨ ديسمبر ١٩٥٥ فيما اذا لم يقع حل لمشاكلهم ولم يتحصلوا على رغائبهم الشرعية مع انهم على استعداد تام لتنفيذ قرارهم السابق فيما يخص الاضراب اللانهائى

رئيس الاجتماع

صالح السيد

اضراب

عمله الحي الزيتوني

مضى اليوم السابع عن قيام عملة وعاملات وقيمى الحى الزيتونى بالاضراب ولكن المسؤولين لم يحركوا ساكنا ولم ينجزوا المطالب التى اعترفوا بها المرار العديدة وهى تنظيرهم بعملة وقيمى المعاهد الدولية • ولذا فاننا عملة وقيمين نلفت انظار الحكومة والمسؤولين الى انه فى صورة عدم تدخلهما لحل هاته القضية حلا سريعا سنتخذ اجراءات جديدة خطيرة نتوصل بها الى تحقيق مطالبنا المشروعة

وادارة الحى الزيتونى هى المسؤولة وحدها عن نتيجة هاته الاجراءات حيث تقاعست وعجزت عن حل ابسط المشاكل ولم تتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لفض القضية

الله اكبر

استأثرت رحمة الله تعالى بالفاضل الماجد السيد عبد الرحمان عبو ابن حميدة عن سن تناهز السبعين عاما وقد وقع الاحتفال بجنازته عشية الامس – الاثنين – من داره الكائنة بالسرس عمل الكاف ونحن نقدم اجمل عبارات التعازى الى شقيقه الفاضل الشيخ عبد العزيز عبو والى ابنه الماجد السيد احمد عبو المتوظف بديوان التجارة الخارجية بالحاضرة داعين لهم بالصبر والسلوان

الجغرافيه المصورة
تاليف
عثمان الكعاك ومحمد الواد
معلومات ومصطلحات جغرافية مدققة !
خرائط بديعة متنوعة
خلاصات مشكولة للحفظ
يطلب من سائر المكتبات فى جميع الانحاء وبالجملة من :
المكتبه الافريقيه
لصاحبها المنجى ابن الحاج يحى
٥٢ شارع باب الجديد بتونس
الحساب الجارى بالبريد : ٦٤٤

الاستعدادات لاقبال المجاهد الاكبر بالجنوب

ما ان انتشر خبر زيارة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة للجنوب التونسى حتى عم الابتهاج كافة المواطنين ، وعقد اجتماع من طرف الشعب الدستورية بجرجيس بمشاركة المنظمات القومية وتكونت اثناء هذا الاجتماع لجنة تنظيم الاحتفال برمز الكفاح الوطنى ، وتوالى هذه اللجنة وفروعها التحضيرات الكبرى فى نشاط متزايد •

هذا وقد بلغنا من جهة أخرى ان الشعب الدستورية نظمت أكبر ساحة للاجتماع تحوى قرابة الخمسين الف نفس وان منصة تتسع لنحو المائة من المدعوين وقد بلغنا من شبيبة جرجيس الدستورية انها تعبر عن عميق سرورها بزيارة رمز التضحية والاخلاص الى جرجيس •

نظرات

خرج الشعب التونسى من جهاد ذاق فيه أنواعا من العذاب الاليم طوال سنوات عديدة وأمله ان يستريح ويتمتع بما حصل من خطوة مهمة تدفع به الى الامام لقطع المراحل التى ترقبه للوصول الى استقلاله النهائى •

خرج الشعب التونسى من ذلك الجهاد واعتقاده ان يرمم بناءه المتداعى ، ويعتنى بشؤونه فى شتى نواحى الحياة •

خرج الشعب التونسى من ذلك الجهاد ، والنفوس كلها مطمئنة ، والافكار هادئة ، والضمائر راضية ، والاتحاد شامل جميع طبقاته ، والاخاء والمحبة سائدان بين كل افراده والاتجاه واحد فى طريق واحدة نحو غاية واحدة • خرج الشعب التونسى من ذلك الجهاد وتلك حالته التى قررها لنفسه وسطرها بنفسه ليواصل السير فى طريق التقدم والازدهار ، واذا صوت واحد يطن ويصل الى الاذان غريبا ، فيعجب منه كل الناس الا من كانت له حاجة فى نفسه ثم يتعالى ذلك الصوت محاولا جلب انصار لصاحبه مدعيا التوجيه نحو الخطة المثلى التى يزعمها

وفى الحقيقة ماهى الا خطة يحاول بها افساد راى الامة والسير بها فى طريق الضلال وهذه الايام تبدى شيئا فشيئا ضلال الطريق وسوء التفكير •

هى خطة ليست مبنية على برنامج يريد اتباعه ، وليست مدعمة باية حجة او برهان

هى خطة اساسها الدعوى التى لم تقم على اى دليل ، غايتها استفزاز العواطف ، واستغلال الشعور ، ممن لم يحكموا العقل ولم ينظروا الى الواقع الملموس لغضب فى نفوسهم تحركه الغايات الشخصية السافلة

هى خطة غايتها بلبلة الافكار ، واثارة العواطف ، حتى تعدت الى التباغض والتشاحن ثم الى الاصطدام والتناحر والتقاتل وسفك الدماء

فى سبيل ماذا ؟•••

فى سبيل ارضاء الشهوات الدنيئة !

هى خطة مدبرة غايتها الفات نظر العالم لينظر الينا بعين الاستهزاء والاحتقار لما يجرى الان ببلادنا هى خطة تضحك علينا العالم باسره ، وتشمت بنا الاعداء الذين يتربصون بنا الدوائر •

الا فليسجل التاريخ وليحكم ، وان حكمه لقاس مرير •

الا فليقف الشعب بأفراده ومنظماته وقفة حاسمة • ولتقف الحكومة وقفتها الجدية لايقاف هذا التيار المجرم الاثيم •

ان الشعب لايرضى ولن يرضى ابدا بمثل هذا العمل الهدام وبمثل هذا التصادم البغيض • وليتحمل كل مسؤوليته أمام الله والتاريخ •

ابن الشعب

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر ٣٣.٥
الشروق ١١.٧
الظهر ٢
العصر ٣٧.٢
المغرب ٥٥.٤
العشاء ٢٣.٦

حكمه اليوم

قل ما بدالك من زور ومن كذب
حلمى اصم ، واذنى غير صماء !

الهاتف لصرورى

السـاعة – ١٩١
المطافى – ١٩٨
سيارات الاسعاف – ٢٦٠٠٢٢
البوليس – ٢٥٨٠٣٣
الاسترشاد عن ارقام الهاتف – ١٢
بوليس النجدة – ١٩٧
الطبيب والقابلة والممرض – ١٩٧
مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف – ١٢

اشتركوا في
((العمل))

جمعيه انصار الاسلام

وصلنا كتاب مفتوح من هذه الجمعية الى وزارة الداخلية تحضها فيه على مديد الاعانة اليها والسعى لتكوين مصلحة خاصة بالاطفال المشردين وبناء دور للعناية بهم فى كافة انحاء الايالة حتى يسلم ابناء الشعب من الاهمال والتنصير

طالعوا :
حرب على الجوع

العمل
المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلى
الادارة : ٩٣ نهج باب السويقه
الهاتف ٢٦٠ ٧٢٨ / ٢٦١ ٥٣٣
المطبعة : انهج بروفانس
الهاتف الليلى ٢٤١ ٨٤٢ / ٢٤٣ ٩٤٩
الحساب الجارى بالبريد ٣٣ ٦٢٠

الشعب الدستورية تعقد الاجتماعات

وتؤيد الديوان السياسي وتدحض المغالطات الزائفه والدستوريون يرفعون الالتباسات

مقاوموا تونس والاحواز

انا نستنكر جميع اعمال الارهاب والغدر والاستهتار بسفك دماء الابرياء والعبث بوحدة الامة وتفريق صفوفها وتشتيت شملها ولا نغتفر لاى كان تحطيم مبادينا وقوتنا او النيل من حزبنا العتيد او الثلب والشتم لقاجدنا رجالات الديوان السياسى وعلى رأسهم رمز التضحية المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

وكما نهيب بحكومتنا الوطنية ان تتحمل مسؤولياتها فى حفظ الامن وتسرع فى تكوين قوات الجيش التونسى وتحقيق وعودها ونعلن عزمنا بكل ايمان وثبات على مواصلة الكفاح المنظم حتى النهاية •

نتحنى خشوعا واجلالا امام جثمان اخينا المقاوم ضحية الغدر والتآمر فرحات حشان •

عن مقاومى تونس :

القائد المختار بن سعيد الحامى

شعبة باب المنارة

عقدت هيئة شعبة باب المنارة اجتماعا اخباريا بمشتركيها وذلك مساء يوم السبت ٣ ديسمبر على الساعة السابعة مساء ، استمعت فيه الى بسطة شاملة وبيانات مستفيضة ادلى بها الى الحاضرين نوابها فى مؤتمر الحزب الحر الدستورى التونسى المنعقد بصفاقس ، وبعد المناقشات وشرح اللوائح التى اتخذها المؤتمر وافق الحاضرون على تأييدهم للبرنامج العام والخطة القيمة التى سطرها المؤتمر ووضعوا ثقتهم فى الديوان السياسى لينفذ مقررات المؤتمر حتى يتمتع الشعب بالرفاهية الكاملة ويصل الى غايته العليا الاستقلال التام

ــ الهيئة ــ

شعبة السيدة والحى العالى

انا هيئة شعبة السيدة والحى العالى نحتج صارم الاحتجاج على ما نشر بجريدة البلاغ من ان شعبتنا انسلخت من الديوان السياسى وانضمت الى الامانة العامة

ونحن ندحض هذا الافتراء ونجدد تمسكنا بمبادى حزبنا العتيد ورجال الديوان السياسى وعلى رأسهم المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

البشير البهلول - على نصر - على التركى - ابراهيم الهمامى احمد الورتانى

شعبة الدندان

انى الممضى اسفله اكذب ما نشر بجريدتى البلاغ والصباح من انى انسلخت من الديوان السياسى وانتسبت الى الامانة العامة المزعومة واتحدى المفترى المدلس الذى امضى باسمى ما نشر واجدد العهد للديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر

قاسم الحجام

دستوريو ماسيكو

نحن دستوريى ماسيكو وما حواليها نؤيد الديوان السياسى ونعلن بأننا لا زلنا متمسكين بمبادى حزبنا العتيد الحزب الحر الدستورى التونسى الديوان السياسى

ونكذب ما جاء بجريدة البلاغ فى الايام الاخيرة من اننا انسلخنا من الديوان السياسى وانضممنا الى الامانة العامة وان الذين ينتمون الى الامانة العامة لا يتكلمون الا باسمائهم

ونستنكر الاعمال الفظيعة التى يقوم بها اناس خلت ضمائرهم من الوطنية ونحرض الحكومة التونسية على احترام مقررات مؤتمر الحزب المنعقد بصفاقس وتطبيق ما جاء فى لوائحه فى اسرع وقت حتى يفتح فى وجه الشعب طريق المستقبل الحافل بالرفاهية والعدالة

شعبه باب سعدون

رفع التباس

وبعد فقد كنت من باب الصدف مارا بساحة القصبه يوم الاربعاء ١٩٥٥/١١/٣٠ اذ بمظاهرة تمر بالطريق تهتف بهتافات عدائية متجهة الى وزارة الداخليه ولكن البوليس شتتها والقى القبض على من وجده بطريقه فكنت من المقبوض عليهم وعندما اطلق سراحى وجدت اشاعة تروج مفادها مشاركتى بالمظاهرة وانتسابى الى الامانة العامة لهذا فانى أؤكد بانى لا اعترف بغير الديوان السياسى

خميس بن بشير بروطه

شعبة سيدى البحرى

عقدت شعبة سيدى البحرى الدستورية اجتماعا عاما اخباريا مساء الاربعاء ٣٠ نوفمبر على الساعة السابعة حضره عدد كبير من المشتركين وعدد وافر من سكان المنطقة الغير مشتركين قدم اثناءه الاخ عزوز الرياعى نائبا عن جامعة تونس والاحواز بيانا مفصلا عن الحالة السياسية الراهنة وما غنمته البلاد منذ امضاء الاتفاقيات من تكوين حكومة شعبية ساهرة على مصالح الامة واوضح بعض نقط جاءت بها الاتفاقيات كثر الحديث حولها وباسلوبه البديع اقنع جميع الحاضرين بخطة الديوان السياسى وحنكة المجاهد الاكبر وواقعيته فى تحرير البلاد التونسية تحريرا كاملا فى أقرب الاجال وبدون تكبيد الامة خسائر باهظة فى الارواح والارزاق ، فصادقوا جميعا على اللائحة التالية عند انتهاء الاجتماع

لائحة تأييد

ان سكان منطقة سيدى البحرى المجتمعين فى اجتماع عام اخبارى عقدته لهم شعبتهم الدستورية ، وبعد الاستماع الى الخطاب الذى القاه عليهم نائب جامعة تونس والاحواز الاخ عزوز الرباعى الذى حدثهم فيه عن الحالة الراهنة والوضع السياسى الحالى وما احدثه المشوشون من ارتباك واضطراب فى الافكار ، وافق الحاضرون بالاجماع على الخطة التى سطرها الديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الزعيم الحبيب بورقيبة وعلى المنهاج الذى انتهجه الحزب ، ويضعون ثقتهم الكاملة فى حزبهم العتيد لتنفيذ ما قرره المؤتمر من مقررات ، ولمواصلة السير بهم فى الطريق السوى الى آن تنال تونس كامل استقلالها ، ويؤيدون تأييدا تاما رمز الاخلاص والكفاح والعمل المجاهد الاكبر واصحابه رجال الديوان السياسى فى كل ما قاموا به وسيقومون به من اعمال الى ان تبلغ على ايديهم بلادنا العزيزة استقلالها التام

الامضاء

الكاتب العام

المختار بن محمد القروى

المـــــؤتمر القـــــومى للمـــزارعين التـــونسيين

ننشر فيما يلى المزيد من التفاصيل عن المؤتمر القومى للمزارعين التونسيين الذى انعقد يوم الجمعة بعاصمة الاغالبة

استأنف المؤتمر اشغاله بعد الظهر بحضور النواب الممثلين لثلاثمائة وخمسة وسبعون نقابة حيث ناب عن كل نقابة نائبان وانتخب المؤتمر الاخ الطاهر العلانى رئيسا للجلسة والاخوين محمد خليف والطيب بن محمد ابن الحاج للكتابة

وبعد مناقشة مشروع البرنامج العام للاتحاد القومى للمزارعين والمصادقة عليه قدم الاخ الصادق خلف الله بيانا رد فيه على ما انكره اتحاد الفلاحة على الاتحادات الجهوية المنسلخة من حق التصرف المطلق فى كامل حقوقها المادية والادبية وقد عرض هذا البيان على التصويت فصادق عليه المؤتمر بالاجماع

ثم اعقبه الاخ محمد قاسم لتلاوة مشروع القانون الاساسى والنظام الداخلى للاتحاد القومى للمزارعين التونسيين وبعد المناقشة الاجمالية فى بعض فصوله وتسجيل الاقتراحات والتنقيحات المراد ادخالها عليه صودق على المشروع كنص مبدئى يقع العمل به فى المؤتمر المقبل على ان يوزع على النقابات فى اقرب وقت ممكن لتنظر فيه وتدخل عليه ما تراه من اصلاح وتنقيح يقع تقديمه الى المجلس الادارى ليقوم هذا بعرضه على المجلس القومى ثم يعرض نهائيا على المؤتمر المقبل الذى تقرر ان يكون سنويا كما تقرر ان يتركب المجلس الادارى من عشرين عضوا سبعة عشر منهم منتخبون والثلاثة الباقون يقع اختيارهم من طرف هؤلاء كأعضاء مستشارين اختصاصيين فنيين حسبما اقترحه المجاهد الاكبر ويتركب المجلس القومى من عشرين عضوا يقع انتخابهم من طرف المؤتمر بالاضافة الى الكتاب العامين للاتحادات الجهوية ثم بعد ذلك وقع انتخاب اللجان لتحرير اللوائح الاولى سياسية والثانية اقتصادية اجتماعية ثم شرع فى تسجيل قائمات المترشحين للمجلس الادارى وكان عددهم خمسة وثلاثون مترشحا والمترشحون للمجلس القومى كان عددهم اثنان وثمانون

ثم وقع انتخاب لجان لتصفية عدد الاصوات وكان عددها خمسة عشر لجنة ولجنة مراقبة عامة متركبة من ثلاثة أعضاء اثنان من اكبر الاعضاء سنا وواحد من اصغرهم سنا ثم تلا مقرر اللجنة السياسية الاخ احمد المنوبى اللائحة وعرضها على التصويت فتمت المصادقة عليها ثم تلا الاخ الطيب بن محمد بن الحاج حسن مقرر اللجنة الاقتصادية الاجتماعية نص اللائحة وبعد ادخال بعض التنقيحات على فصولها من طرف المؤتمر وقعت المصادقة عليها بالاجماع وفى حدود منتصف الليل اعطيت نتيجة انتخاب المجلس الادارى •

اللائحه السياسيه

ان مؤتمر الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين المنعقد يوم الجمعة فى ١٦ ربيع الثانى الموافق للثانى من ديسمبر ١٣٧٥ - ١٩٥٥ بمدينة القيروان تحت اشراف المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة الذى ضم نوابا عن كافة جهات المملكة التونسية بعد استماعه الى البسطة التى اعطاها الاخوان الصادق خلف الله ومحمد قاسم وبعد الخطاب القيم الذى القاه رمز الكفاح والوحدة المجاهد الاكبر حول الحالة العامة بالبلاد

يصرح مؤتمر الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين بان المنهاج الذى سلكه الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى والذى اوصل البلاد الى حكمها الذاتى هو السبيل الموصل لما تصبو اليه البلاد التونسية من حرية واستقلال كامل ويؤكد تاييده لتلك السياسة ويضع ثقته فى الديوان السياسى فى عملهم الاقتصادى والاجتماعى والسياسى الذى صادق على برامجه المؤتمر للحزب الحر الدستورى المنعقد بصفاقس فى ١٥ نوفمبر ١٩٥٥

ويعلن أن رفاهية وازدهار حالة الفلاح التونسى لاتتوفر بصفة كاملة الا متى تركز اقتصادنا القومى على احترام الاشخاص والملكية المشروعة وكان بيد الحكومة الوسائل الكفيلة لاقرار الامن الجماعى من قوات امن وجيش للضرب على ايد العابثين ويستنكر اعمال العنف التى تقوم بها ايدى عابثة ترمى من ورائها الى بث الفوضى وتفكيك وحدة الامة وينحنى اجلالا امام ارواح من استشهد فى قضية الوطن المقدسة

رئيس الجلسة

الطاهر العلانى

اللائحه الاقتصاديه

ان مؤتمر الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين المنعقد يوم الجمعة فى ١٦ ربيع الثانى الموافق للثانى من ديسمبر ١٣٧٥ - ١٩٥٥ بمدينة القيروان تحت اشراف المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة الذى ضم نواب عن كافة جهات المملكة التونسية بعد الاستماع الى البسطة التى اعطاها الاخوان الصادق خلف الله ومحمد قاسم وبعد الخطاب القيم الذى القاه رمز الكفاح والوحدة المجاهد الاكبر حول الحالة العامة للبلاد يطالب :

اولا - تعميم تكوين التعاضديات والاعتناء بالتعاضديات القومية الموجودة حاليا وذلك فى نطاق تشريع يتماشى مع العهد الجديد للبلاد

ثانيا ازالة صبغة الاشتراك عن الاراضى الاشتراكية خصوصا بالجنوب والوسط وتسليم رسومها لاربابها فى اقرب الاجال حتى تضمن الملكية وتسهل على مستحقيها التحصيل على القروض لتعميرها وتوزيع اراضى الاحباس العامة على صغار المزارعين وترجيع الاحباس الخاصة لمستحقيها

ثالثا تفجير المياه خصوصا بالوسط والجنوب وذلك بحفر الابار الارتوازية والابار السطحية وفتح الابار الموصدة منها الان

اقامة السدود

رابعا اقامة السدود فى الاماكن الصالحة لذلك وخصوصا بالوسط والجنوب - خامسا تعميم مسح الاراضى بكامل المملكة عاجلا

سادسا حفظ الغابات وخصوصا غابات الزياتين بكامل التراب التونسى من الاهمال والاضرار واحداث شرطة ريفية تسهر على حمايتها

سابعا ايقاف انتزاع الاراضى لفائدة البحرية الفرنسية ومراجعة ماسبق انتزاعه والغاء الامر العلى المؤرخ فى ٩ مارس ١٩٣٩

ثامنا تعبيد الطرقات الرئيسية منها والثانوية خصوصا بالارياف والبوادى

تاسعا تجفيف البحيرات بكامل الايالة وتصيير اراضيها صالحة للانتاج

عاشرا التعجيل بالعمل فى استقرار سكان البوادى وتحسين مساكنهم

حادى عشر تعميم التعليم الابتدائى بالبوادى والارياف واحداث مدارس للتكوين الفلاحى وتعميم المرشدين الفلاحيين وامدادهم بالوسائل الكافية وخصوصا بالاراضى التجريبية

ثانى عشر تعداد المستوصفات والممرضين والقوابل بالارياف وتعميم ايصال النور الكهربائى لجميع القرى والمداشر مع جعل مراكز هاتفية عمومية بالبوادى

رابع عشر الاعتناء بتربية المواشى والحيوانات بكامل جهات المملكة والاعتناء بالمرعى

يطالب المؤتمر بصفة استعجالية بتمكين الفلاحين من القروض المتوسطة الامد حتى يتمكن الفلاح من النهوض باقتصاد البلاد الذى هو شرط اساسى لرفاهيتها

ويطالب بالتعجيل بمواصلة توزيع سلفات البذر

لائحه

ان المؤتمر التاسيسى للاتحاد القومى للمزارعين التونسيين المنعقد بالقيروان بقاعة الافراح يوم الجمعة فى ٢ ديسمبر ١٩٥٥ قرر بجميع افراده النواب عن كافة النقابات المنسلخة ان جميع الاموال الموجودة لدى النقابات والاتحادات المحلية والجهوية وكل ما لديها من اثاث هو ملك من املاكها الخاصة ولاحق للاتحاد العام للفلاحة التونسية فى شىء من كل ماذكر حيث تعتبر ان تلك الاموال والاثاث تجمعت مما دفعوه •

وان هذا القرار يشمل كل النقابات والاتحادات الجهوية والمحلية التى انسلخت اوستنسلخ

اللجن

اللجنة الاجتماعية

الرئيس : الحكيم ماجد - الطيب الميلى - على الذوادى

توفير الانتاج

الرئيس : الطاهر عزيز - عبد الرحمان بوعواجه - على قاسم

التعاضد

الرئيس : محمد بن صالح - على فرحات - حمزه السطا

الاصلاح الزراعى

الرئيس : محمد قاسم - البشير مصباح - احمد المنوبى - حسن الاشلح - عبد الرحمان بوعواجه على قاسم

المكتب الادارى

الرئيس : الصادق خلف الله مساكن

كاهية الرئيس : احمد المنوبى قابس

الكاتب العام : محمد قاسم اكودة

كاهية الكاتب العام : محمد بن الامين تالة

كاهية الكاتب الثانى : حمزة سطا بنزرت

امين المال : الطاهر عزيز سليمان

كاهية امين المال : على الذوادى طوزة

مرشد قانونى ومراقب : محمد بن الصالح : سليمان

المندوبون

على قاسم : الوردانين

الطيب الميلى : جمال

على فرحات : زغوان

عبد الرحمن بوعواجة : جرجيس

الشيخ البشير بن مصباح : سوق بن رمضان

حسن الاشلح : سيدى عمر بوحجلة

الحكيم ماجد : الكاف

عمر معمر : القيروان

محسن الذهبى : العلا

مشهد من جلسات المؤتمر القومى للمزارعين التونسيين الذى انعقد اخيرا بمدينة القيروان

اعلان لطلبه التعليم العالى بالجامعه الزيتونيه

ان ادارة الحى الزيتونى رغبة منها فى اعانة طلبة التعليم العالى على الاكتمال العلمى وحرصا منها على تيسير طلب العلوم العالية على اهلها فى اوفق الظروف وتنشيطا على الانقطاع الى الدراسة والبحث قد قررت تسديد الشغور الحاصل فى القسم المستحدث فى السنة المنصرمة للاقامة الشرفية المجانية الممتازة فى الحى المقصور على طلبة التعليم العالى بالجامعة الزيتونية ويبلغ عدد البقاع الشاغرة ستا يقع الانتخاب لها بطريق المناظرة

وقد هيئت للناجحين بيوت خصوصية بمرافقها ومكاتب خاصة وتقررت لهم الاقامة فى الحى وتناول اكلاتهم فيه مجانا مع اجراء اعانة شهرية لكل واحد قدرها الف فرنك • فعلى الراغبين فى المشاركة من طلبة التعليم العالى ان يقدموا مطالب فى ذلك مشتملة على

١ - بيان الحالة المدنية مؤيدة ببطاقة الولادة •

٢ - بيان الدرجة فى التعليم العالى والشعبة مؤيدا ذلك كله بشهادة من المشيخة •

٣ - بيان ماينوى الطالب التهؤله بعد الاحراز على العالمية

٤ - بيان ماعسى ان يكون له من البحوث والاعمال الخاصة او التحارير التى يشتغل باعدادها مصحوبة بالمثل

وتوجه المطالب باسم صاحب الفضيلة سماحة شيخ الاسلام المالكى رئيس الحى الزيتونى بشارع خير الدين بالتوفيق فى اجل يمتد الى نهاية يوم الاثنين ١٢ ديسمبر ١٩٥٥

ويوجد برنامج المناظرة بالادارة تحت طلب من شاء الاطلاع عليه بعد تقديم مطلبه •

اما تاريخ اجرائها فقد عين ليوم الخميس ١٥ ديسمبر الجارى على الساعة الثامنة صباحا بادارة الحى •

جامعة قدماء المحاربين التونسيين

عقدت جمعية قدماء المحاربين مؤتمرها الاول ، وبعد افتتاح الجلسة من طرف الرئيس وقعت تلاوة التقريرين الادبى والمالى ثم شرع بعد ذلك فى انتخاب الهيئة الجديدة للجامعة •

تكذيب لنبأ

ورد فى صحيفة الصباح الصادرة يوم الاحد ٢٧ نوفمبر ١٩٥٥ نبأ عن وقوع مظاهرة من طرف معلمى القائمات لدى وزارة التربية القومية •

وقد ورد فى هذا النبا أن معالى الوزير هدد وتوعد بجلب « العصابات » وتسخيرها لصدنا عن مبتغانا • ونحن هيئة المعلمين من هذا الصنف ننفى ورود هاته العبارة أو ما فى معناها على لسان وزيرنا وان كان معاليه غضب حقا الا ان غضبه لم يخرجه عن تعقله المعهود ولم يصدر منه ما يسيئنا •

الهيئة

اشتركوا في « العمل »

الاشتراكات

عن سنة ٤٥٠٠

عن ستة أشهر ٢٣٠٠

عن ثلاثة أشهر ١٢٠٠

طلب اشتراك بجريدة « العمل »

انا الممضى أسفله أطلب رسم اسمى بقائمة المشتركين بجريدة - العمل -

الاسم • • • • • • • • • •

العنوان • • • • • • • • • •

المدة • • • • • • • • • •

وكتب فى **وفى**

ملاحظة : الاشتراكات تدفع سلفا وعلى راغب الاشتراك أن يقتطع هذه القسيمة بعد تعميرها وارسالها مصحوبة بالقيمة الى ادارة الجريدة

جمعية الكشافة الاسلامية التونسية

يقوم قسم الاكتشاف بثلاثة مخيمات تحضيرية فى عطلة الميلاد المسيحى • مخيم فى الشمال (بئر الباى) وآخر فى الوسط وثالث فى الجنوب (قابس) •

مطالب المشاركة تطلب من قادة الجهات • وتذكر قيادة القسم المشاركين بأن آخر أجل لتقديم المطالب هو يوم ٨ ديسمبر ١٩٥٥ وكل مطلب يقدم بعد هذا التاريخ من الممكن الغاؤه •

قيادة قسم الاكتشاف

انباء

البلاط الملكى

سيحظى الجنرال غليوم فى صباح هذا اليوم بمقابلة جلالة مولانا الملك المعظم بقصره العامر بقرطاج

مجلس الوزراء

على الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر ١٩٥٥ عقد مجلس الوزراء جلسة تحت رئاسة الرئيس الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية

وقد رفعت الجلسة على الساعة الثامنة ليلا

وحيث ان المجلس لم يتم النظر فى المسائل المرسومة بجدول أعماله فانه سيستأنف أعماله يوم الخميس ٨ ديسمبر على الساعة التاسعة ليلا •

وزير الداخليه يتقابل مع المندوب السامي

فى مساء الامس تقابل الاستاذ المنجى سليم وزير الداخلية مع الم• روجى سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس •

وقد علمنا انهما واصلا اثناء هاته الجلسة محادثاتهما حول تعزيز قوات حفظ الامن الداخلى بالبلاد التونسية • وذلك لتمكين الحكومة التونسية عن مجابهة بعض الحوادث الداخلية التى تخل بالامن • وقد علمنا ان هاته المحادثات ترمى اولا الى تعزيز قوات صبايحية الوجق بزيادة عددهم وتحسين وسائلهم وذلك فيما يتعلق بخارج العاصمة •

ثانيا : وفيما يتعلق بالعاصمة ستقع زيادة فى عدد حرس الامن المتجول G.M.S. وجعل فرقة منه تظم أعوان تونسيين فقط تحت طلب الحكومة التونسية •

ويظهر ان هاته المحادثات يسودها جو تفاهم وستصل الى اتفاق فى اقرب الاجال •

نشاط الجنرال غليوم بتونس

اقام الجنرال غليوم كامل نهار الامس بثغر بنزرت وتناول طعام العشاء بدار المندوبية السامية بالمرسى على مائدة الم• سايدو بمحضر الجنرال الطاهر المعاوى والرئيس بن عمار وشخصيات فرنسية

اشتباك بجبل الشعنبى

اخبرنا الناطق بلسان المندوبية السامية بانه حدث اشتباك بين فرقة من الثوار الجزائريين وكوكبة من الجند بجبل الشعنبى من جهة القصرين وقد اسفر عن ثلاثة قتلى من صفوف الثوار

هذا وقد وقع التعرف عن الحالة الشخصية للقتلى الثلاثة وثبت ان اثنين منهم من الجزائريين والثالث تونسى

جميع مغسولاتكم استعملوا منتوجا واحدا
KILAFE كيلاف
منظف ١٩٥٦

لتزيين منازلكم

استبشروا الاختصاصى التابع لدار بوايو للموبليات ٥٤ شارع جول فيرى بتونس الذى يدرس بامعان جميع برامج التأثيث للموبليات سواء كانت عصرية أو عتيقة •

للكراء

ثلاثة حوانيت للكراء اثنان بنهج الباشا عدد ٤ مكرر وحانوت بنهج الصباغين عدد ٤٨ يخاطب فى ذلك الحاج جلول الجزيرى سوق الشواشية الكبير عدد ٧ بتونس •

سفر الاخ احمد بن صالح

سافر الاخ أحمد بن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل بعد ظهر الامس الى الولايات المتحدة الامريكية على طريق روما لحضور بعض جلسات مؤتمر الوحدة النقابية الامريكية بين LSAL - CIO

وقد شيعه بالمطار الاستاذ فتحى زهير وزير الشؤون الاجتماعية وبعض اعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد •

تعطيل جريدة «البلاغ»

تقوم جريدة البلاغ منذ مدة تزيد عن الشهر بحملة ضد الحكومة بلغت من العنف حدا لا يبرره المنطق والقانون ولا يليق بكرامة الصحافة ولا بنبل المهمة السامية التى تقوم بها

فجميع اعداد هذه الجريدة تطفح بالشتائم والسباب المنحط والتهم بالخيانة وارتكاب الجرائم وحماية المجرمين وغير ذلك من التهم الفظيعة التى تلصقها هذه الجريدة برجال الحكومة وفى اعدادها يجد القارىء كل يوم التحريض على العنف والدعوة الى التناحر مما يثير الحقد والبغضاء بين افراد الشعب

ولجميع هذه الاسباب قرر مجلس الوزراء فى جلسته المنعقدة اليوم ٦ ديسمبر ١٩٥٥ تعطيل جريدة البلاغ لمدة ثلاثة اشهر ورفع قضية عدلية ضدها

ونحن بقدر دفاعنا وتحمسنا لحرية الرأى والقول وتدعيمها فى بلادنا بقدر ما نستهجن ونستنكر ان يقع العبث بهما من اى كان سواء اشخاصا اوجماعات او صحف يستعملونها فى غير محلها ويستغلونها للاغراض والاحقاد والنكاية والتنكيل فلا نريد ان تنقلب الحرية الى نقمة وبلاء على الشعب •

وان على اولى الرأى الصادقين ان يحموا هاته الحريات المقدسة التى بدأنا ننعم بها فى هذا العهد الجديد كما على الحكومة التونسية ان تكون يقظة ساهرة فى الذود عن حقوق المواطنين وحمايتهم ممن يريدون ان يعبثوا بهذه الامة ويرموا بها فى مسالك الانزلاق والفوضى ويعتدون على كرامتها ومقدساتها باسم حرية الرأى والقول • فالعالم كله قد وضع لهذه الحريات حدودا ومقتضيات حسب ظروف ومصالح وامكانية كل بلاد وجهة •

ان علماءنا يجرون تجربه

(بقية ما بالصفحة الاولى)

فقال : ان علماءنا ومهندسينا يجرون فى تجربة عظيمة للغاية للقنبلة الهيدروجينية ولم يسبق صنعها من أى كان من قبل • وهذا التفجير وقع فى موقع جبلى مرتفع للغاية حتى لا يتسبب فى أى خطر يهدد سلامة السكان ولكننا لحد الان لا زلنا نطالب بشدة تحريم استعمال الاسلحة الذرية وليس فى نيتنا قط ان نهاجم أى أحد ولا أن نهدد أيا كان •

تدشين العمارة الجديدة لبنك الجزائر وتونس

بقية ما بالصفحة الاولى

ابن محمود والسيد خير الدين عزوز عامل الاحواز ونواب الحجرات الاقتصادية وعدد كبير من الشخصيات الاقتصادية تونسية وفرنسية وكان فى استقبال المدعوين كل من الاستاذ الهادى نويرة وزير المالية والم• فاتو والى بنك الجزائر وتونس • وما ان حلت جميع هاته الشخصيات بقاعات البنك الفسيحة حتى أخذ الكلمة الم• فاتو والى هذا البنك وألقى خطابا باسم الحكومة الفرنسية ومجلس ادارة بنك الجزائر وتونس رحب فيه بالضيوف وعلى راسهم سمو الامير الشاذلى باى وشكرهم على تلبية دعوة البنك ثم ذكر بتاريخ انتصاب هذا البنك بتونس وتكليفه باصدار الاوراق المالية ويرجع هذا التاريخ الى ٢٠ شوال ١٣٢١ الموافق لـ ٨ جانفى ١٩٠٤ فى عهد ولاية المغفور له سيدى محمد الهادى باشا باى وانتقل بعد ذلك الى التذكير بما اسداه هذا البنك من خدمات لفائدة الاقتصاد التونسى

ثم اخذ الكلمة الاستاذ محمد بدرة وزير الفلاحة بصفته أقدم المتصرفين التونسيين بمجلس ادارة بنك الجزائر وتونس والقى خطابا جاء فيه :

انه لمن طوالع اليمن والبشر ان يقام هذا الحفل التدشينى والخمسينى فى نفس الوقت الذى تستقبل فيه البلاد التونسية عهدها الجديد • على ان معهدنا قد استبق الاحداث منذ ١٩٤٨ حيث انه انتهز فرصة تجديد اتفاقية ١٩٠٤ ليتحول من بنك الجزائر الى بنك الجزائر وتونس تساهم فيه الدولة التونسية بالمال وبالرجال • فأصبحت لنا سندات خاصة ببلادنا

بدت فى شكل سليم وفى لغة عربية نقيه لا تشوبها شائبة العجمى وغرابة تنزيل آيات الكتاب الحكيم • هذا من حيث التشكيلات اما البنك من حيث مهمته لا سيما فى مدة مديره المركزى الحالى م• انطوان فقد ابلى البلاء الحسن على شتى نواحى اقتصادنا من تجارة داخلية وخارجية ومن عمليات صرف بالعملة الاجنبية ومن تصنيع وتجديد بناء بصفة عامة ومن تمويل وتسويق محاصيلنا الفلاحية فى حالة الوفر ومن أعانة هذا الاقتصاد فى سنين الجدب والجفاف وتأزم الاحوال المالية بصفة خاصة • نعم ان هذا البنك كأى مشروع بشرى لا يدعى الكمال بل انه يرى بنفسه ان الخطوة التى خطاها وبوصفه مصرفا عاديا من ناحية بوصفه معهد ارسال من ناحية اخرى يجب ان تتلوها خطوات حازمة لمد اقتصادنا الفلاحى والصناعى المنهمكة قواه بأكثر ما يمكن من مساعدات تمكنه من سد الثغرة بين وارداته وصادراته حتى تنمو الثروة القومية نموا يحقق للدولة موازنة سليمة ودخلا كافيا لبث العرفان وتعميم الخدمات الصحية والاجتماعية• ولمقاومة داء البطالة الفتاك •

وفى سبيل هذه الغاية سيدأب هذا المعهد ليكون بمشيئة الله الدعامة القوية لمشاريع المستقبل الساهرة حكومتنا على تنهيجها وتصميمها باتفاق تام مع منظماتنا القومية التى اقامت الادلة البينة على عمق خبرتها وعلى انقطاعها بشؤون البلاد للصالح العام •

وأملنا الوحيد ورجاؤنا الاكيد فى هذا الصدد ان شبابنا المتعطش للعلم الصحيح المتوثب للعمل الصالح سيجد فى هذا العهد الجديد ـ عهد تونس وعهد معهدها المالى مجالا للاقبال على دراسة العلوم الاقتصادية والمالية والصيرفية اكثر من ذى قبل حتى يتبوأ المكانة اللائقة به فى هذا الميدان وحتى يقوم برسالته على اكمل وجه يدافع من وطنيته الصادقة وبروحه الانشائية الطموحة لخدمة تونسنا العزيزة المتطلعة الى الرفاهية والسعادة والكرامة فى ظل مليكنا المفدى صاحب الجلالة مولانا سيدى محمد الامين الاول أبقاه الله لشعبه وحدة اهدافنا ووحدة قلوبنا انه نعم المولى ونعم النصير

وعلى اثر هذا • تفضل سمو الامير الشاذلى باى بتقليد الم• فاتو والى البنك الصنف الاكبر من نيشان الافتخار والم• انطوان مدير فرع تونس لهذا البنك الصنف الثانى من نفس الوسام كما قلد بعض متوظفى هذا البنك أصنافا مختلفة من نفس النيشان • ثم وزعت المرطبات والمبردات على الضيوف وانتهى هذا الحفل حوالى الساعة الثامنة مساء •

اشتباكات بالجزائر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

أول المعركة ولم يتمكن الجنود الفرنسيون من خسائر الثوار ـ باتنة ـ

هجم جمع من الثوار على سيارة نقل من نوع « ماك ماهون » وكانت تقل عددا من الركاب وقد أحرق الثوار هاته السيارة بدون ان يمسوا الركاب بسوء

وفى نفس الجهة هجم جمع من الثوار على سيارة عسكرية كانت تحمل المواد الغذائية الى مركز الجنود الفرنسيين المرابطين فى جبل القرون فنتج عن ذلك جرح ثلاثة من الجنود كما قتل ثائران وجرح ثائر آخر أخذ أسيرا وحجزت بعض الذخائر الحربية

حكمت المحكمة العسكرية بقسنطينة أمس بالاعدام على السيد مصطفى بن بولعيد • ولكن هذه المرة كان الحكم غيابيا اذ ان السيد بن بولعيد قائد الثوار الذى هرب من السجن المدنى لا يزال فى حالة فرار الى الان حيث لم تتمكن السلطة من القاء القبض عليه الى الان •

ونظرت المحكمة الفرنسية ايضا فى قضية السيد الطيب قراز وهو أحد مساعدى السيد بن بولعيد • وقد أدانته المحكمة بالمشاركة فى الهجوم الذى شنه الثوار يوم غرة نوفمبر الماضى والذى أسفر عن جرح أحد الجنود الفرنسيين جروحا بليغة فحكمت عليه بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة وبالنفى لمدة ١٥ سنة •

تعزيز قوات الامن بتونس

(بقية ما نشر بالصفحة الاولى)

الفرنسية فى قضية الامن بتونس وقد تم اتفاق مبدئى عام لايجاد قوات اضافية للامن بالبلاد التونسية

وقد ابلغت الحكومة الفرنسية موافقتها على زيادة هذه القوات الاضافية التى يمكن ان تبلغ الفين أو اكثر حسبما يتم تحديده وتكون هذه القوات تحت سلطة ضابط تونسى واشراف مباشر لوزير الداخلية بتونس •

ويدرب اعضاء هذا السلك الاضافى من قوات الامن حسبما تراه وتريده الحكومة التونسية فاذا رغبت ان تستعين بفنيين فرنسيين فانه يقع ! امدادها بذلك من طرف فرنسا

على انه لابد ان تقع تسوية قانونية فى هذا الصدد تتماشى مع الاتفاقيات وهى تخول للحكومة التونسية طلب قوات اضافية حسب الحاجة ويتم الاتفاق فيها بواسطة رسائل تتبادلها الحكومتان ويتألف منها بروتوكول خاص •

أما مسألة الجيش فيرى الملاحظون أنه يهم التونسيين وحدهم ويمكن لهم تكوين نواة جيش على أن يقع تمويله من طرف الحكومة التونسية وحدها •

الرئيس البكاي يشكل اول وزارة منسجمة

ومن جهة أخرى فقد تقابل رئيس الوزارة المعين مع جلالة السلطان فى صباح امس

الرباط ـ اجرى الرئيس البكاى فى صباح الامس أيضا مقابلة مع السيد بوعبيد العضو باللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال وقد دامت المقابلة ساعة زمانية اصطحب اثرها الرئيس البكاى السيد بوعبيد السلطان •

تطوان ـ غادر السيد علال الفاسى زعيم حزب الاستقلال مدينة تطوان فى صباح الامس قاصدا مدينة شيشوان الواقعة بجنوب عاصمة المنطقة الخليفية حيث سينزل ضيفا لمدة ثلاثة أيام على الحزب الوطنى الاصلاحى

الرباط ـ اثر مقابلته مع السلطان صرح وفد حزب الشورى والاستقلال بان الحكومة المغربية سيقع تقديمها غدا عند الزوال الى جلالة سيدى محمد بن يوسف وسيقع توزيع المناصب على النحو التالى : ٩ مقاعد لحزب الاستقلال و٦ لحزب الشورى والاستقلال و٥ للاحرار

الرباط ـ استقبل جلالة السلطان فى عشية الامس الم• ديبوا المقيم العام وتباحث من جهة اخرى مع الرئيس البكاى الذى كان مصحوبا بوفد عن حزب الشورى والاستقلال يتكون من السادة بن جلون والشرقاوى وبنوده الذين رفضوا الادلاء باى تصريح عند خروجهم من الاجتماع

الرباط ـ أتم السيد البكاى تشكيل اول حكومة مغربية منسجمة وسيعلن عنها ظهر هذا اليوم ويتم تقديم أعضائها لجلالة السلطان •

وحسب الاوساط المطلعة فانه من حزب الاستقلال سيشاركون ٩ فى هذه الحكومة السيدان المحمدى وبوعبيد وزيرا دولة للتفاوض والسيد الدويرى لوزارة الاشغال العامة والسيد الحاج محمد الفاسى وزيرا للتعليم والحاج عمر بن عبد الجليل وزيرا للزراعة والسيد بن جلون وزيرا للعدلية والسيد عبد الكبير الفاسى وزيرا للاخبار والسيد المختار السوسى وزيرا للاحباس

وبالنسبة لحزب الاستقلال والشورى فان عدد المشاركين منهم سيكون ٦ واحد لوزارة الدولة ـ التفاوض وتكون لهم وزارة المالية ـ وزارة الشؤون الاجتماعية ـ وزارة الانتاج الصناعى والفوسفاط ـ وزارة السكنى والتعمير ـ وزارة الشباب والرياضة وقد يشارك من هذا الحزب السيدان الشرقاوى وبن جلون بوطالب

وقد خصص للمستقلين ٥ مناصب وزارية

السيد الزغارى لوزارة الدولة والدكتور فرج وزيرا للصحة العمومية والسيد البوسى كاتب للدولة بقسم الداخلية لدى رئيس الحكومة ووزارة البريد لاسرائيلى مع رآاسة الحكومة التى كلف بها السيد البكاى وهو من المستقلين

اليك ... من باريس

بقية ما بالصفحة الاولى

الحل يتوقف السلم او الحرب ويتوقف مستقبل الشباب وازدهار البلاد

اذا يجب ان نقول ونعيد القول بدون ملل الى الاباء والامهات الى خطيبات الشبان الذين دعوا أو سيدعون أو هم الان بشمال افريقيا نقول لهم هكذا :

اذهبوا وحملوا المسؤولية الى الذين قدموا لباى تونس فى ديسمبر ١٩٥٢ انذارا غير شرعى ورموا بوزراء الحكومة التونسية فى السجون وأثاروا سلسلة من الاضطرابات والحوادث الدامية

اذهبوا وحملوا المسؤولية للذين اطردوا فى اوت ١٩٥٣ جلالة السلطان من عرشه رغم ارادة امة كاملة فأقام ذلك ضدنا شعبا بأسره وفتح موجة فاجعة من الاضطرابات التى مع الاسف لم تنته بعد ولم تزل الدماء مراقة

وحتى المسؤولين عن هاته السياسة قد انتهوا الى ان تلوى العصا فى يدهم من جراء تطور الحوادث وأصبحوا يطالبون نفس السلطان ليحل بحكمته وتعلقه المشكل الذى قدسمموه هم أنفسهم »

الانتخابات

ان الدعاية الانتخابية بفرنسا ما زالت فى طورها الاول وان الاحزاب تبدى نشاطا ملحوظا

فالمجلس القومى للحزب الاشتراكى يثير جدا اهتمام الملاحظين ويظهر انه من الحاصل ان الحزب الاشتراكى لا يقبل المشاركة مع الشيوعيين الا فى بعض المناطق المهددة حقا بالحملة اليمينية

وبالعكس فالحزب قد لا يرى مانعا فى التعاون مع رؤساء الاحزاب او الرجال الذين أيدوا لاخر حد حكومة منداس فرانس

ويظهر ان اتحاد الاشتراكيين والراديكاليين المنداسيين والجمهوريين الاشتراكيين من جهة اخرى وتعاون المعتدلين من الحركة الجمهورية التعبئة هل يكون كل هذا أغلبية لحكومة قارة يمكنها ان تواجه المشاكل الخطيرة التى تنتظرها خاصة ازمة شمال افريقيا

ان ذلك ليس من المستبعد حسب رأى الملاحظين

بعد نجاح الحفلة الاولى تقوم

الفرقة البلدية للتمثيل العربي

يوم الجمعة ٩ ويوم الاحد ١١ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة ٣. بعد الزوال ومساء الست ١٠ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة ٩ ليلا

الرواية العربية التى تمثل لاول مرة فى العالم والتى كتبها خصيصا لتونس الاستاذ

محمود تيمور

صقر قريش

اخراج وتمثيل عميد المسرح العصرى الاستاذ

زكي طليمات

مع ابطال الفرقة البلدية وعلى راسهم الاستاذ العقربى وبلبل تونس السيدة فتحية خيرى

اسعار منخفضة فى الحفلات النهارية لعموم الطلبة

١٥٠ ـ ١٠٠ ـ ٨٠ فرنك والتذاكر تباع من الان بشباك المسرح

كلمة السيد الفرجاني ابن الحاج عمار

(بقية ما بالصفحه الاولى)

عرفه قادة الامة من الرعيل الاول مقداما غيورا صادقا فخاض غمار حوادث ٩ افريل بكل شجاعة وجراة وشارك بعدها فى المقاومة السرية وربط الصلة بينها وبين الدواوين المتعاقبة وما زال يبلى البلاء الحسن ويقوى حركة المقاومة ويوسع فى نطاقها حتى القى عليه القبض وحوكم بعشرين عاما اشغالا شاقة • وقد تعرف الى سجون تونس والجزائر وقضى بلامبيز ما يقارب خمس سنوات كان فيها مثالا للرجولة الكاملة • صبرا وثباتا وعزة نفس وهو احد الافراد القلائل الذين خرجوا من السجن سالمين • بعد ما ذاق شتى انواع العذاب• واستشهد جل من معه من المساجين

وبعد العمليات التى جرت اثناء الحرب العالمية الاخيرة بشمال افريقيا افرج عن مساجين الجزائر وخرج المختار بن عطية من لامبيز ورجع الى تونس فانضم الى صفوف الحزب من جديد وقد كان يعمل اذ ذاك تحت طى الكتمان واخذ فى تنشيط الدعاية • وبعث الروح الوطنية

وقد كان من جملة من انتدبتهم الحركة الوطنية سنة ١٩٤٦ لتاسيس منظمة تونسية وطنية تعتنى بالدفاع عن مصالح طبقة الصناعية وصغار التجار• والحيلولة دون تسرب الايدى الاجنبية اليهم • لاستثمارهم قصد الوصول الى غايات اخرى ومنذ ذلك الحين ابتدا كفاح المختار بن عطية النقابى فى صفوف الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة

وواصل فقيدنا العزيز عمله بالاتحاد كمساعد للكتابة العامة ما يزيد عن تسعة اعوام كان فيها محل ثقة اخوانه اثناء المؤتمرات المعقودة واعجاب وتقدير واكبار اخوانه اعضاء المكتب التنفيذى والمجلس القومى الاصلى

وقد كان رحمه الله بجانب هذا الكفاح النقابى يعمل فى صفوف الحزب كعضو فى مجلس جامعة تونس والاحواز الدستورية • وخلق اجيالا من الشباب الدستورى الذى كان له الفضل الاكبر فى خوض معركة الكفاح السلبى اثناء فترة ١٩٤٨ ـ ١٩٥١ والكفاح العملى اثناء فترة ١٩٥٢ ـ ١٩٥٤

وقد لعب دورا اثناء المحنة الاخيرة لم يلعبه غيره فكان يعمل ويسير فى تكتم وحذر وكان هدفا لمحاولات اغتيال اليد الحمراء التى سعت بكل ما لديها من الوسائل للقضاء على المختار بن عطية • ولكنها عجزت عن ان تظفر به • نظرا لبراعته ويقظته

لقد أعطى المختار بن عطية كل ما عنده الى الحركة الوطنية • اعطى شبابه وصحته وماله ومستقبله وكل ما يملك

ان المختار بن عطية يصلح ان يكون انموذجا يسير عليه شباب الاجيال المقبلة وان فقده ليعز على كل من عرفه او سمع به ، وموته يعد خسارة كبرى لتونس

واننا فى هذه اللحظة الرهيبة التى نودع فيها اخانا ورفيقنا فى الكفاح الرجل العصامى المختار بن عطية الذى عمل طيلة حياته لفائدة هذا الوطن • نتوجه باسم روح الفقيد وارواح الشهداء الوطنية • الى قادة هذه الامة ومفكريها ليضعوا حدا لهذه الحالة المفزعة السائدة ببلادنا وان يكون مصرع اخينا المختار ابن عطية الوطنى المتجرد عن الميول والاهواء خير حافز للوطنيين لا على مجرد استنكار هذه الاعمال التى ذهب ضحيتها عدد من اخواننا المواطنين بل على العمل الايجابى لايقاف هذه الفوضى وتطهير الجو من جميع العنف والارهاب حتى يسود الاخاء بين الجميع

فعسى ان تكون تضحية اخينا المختار سببا فى استرجاع جو الوئام والامن والسلام

نم هنيئا ايها الصديق العزيز فهذا الشعب التونسى الذى شيعك بجميع طبقاته وجميع نزعاته بكافة انحاء المملكة التونسية ، ان هذا الشعب ليصرخ مثل روحك ويقول :

«كفانا عنفا ، وكفانا شقاقا ، فالطريق ما زالت محفوفة بالصعوبات • فلنحافظ على قوتنا حتى نواصل الكفاح لبلوغ الاهداف التى من اجلها مات اخونا المختار بن عطية»

وسلام على فقيدنا المختار يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيا ، والله اكبر•

ان الاستقلال سيوطد

(بقية ما بالصفحة الاولى)

ذلك التفاوض بايجاد اتفاق على قاعدة الاستقلال وهذا وحده يسمح برجوع الهدوء والطمانينة من غير شك الى البلاد •

اطلاق النار على عربة نقل

علمنا من المندوبية السامية انه وقع اطلاق ثلاثة عيارات نارية على عربة النقل العمومى التابعة لشركة « ستاس » الرابطة بين سيدى بوزيد وقفصة

حلف بغداد له صبغه

بقية ما بالصفحة الاولى

عدوانى هو ادعاء فارغ ولا ينتسب الى الواقع • وان انخراط حكومة ايران فى ذلك الحلف لهو عمل حر • لذا فان كل نقد يوجه لها من دولة اجنبية يعتبر تدخلا فى الشؤون الداخلية الايرانية •

وذكرت هذه المذكرة بان ايران قد وقفت موقف العداء تجاه الاستعمار فى مؤتمر باندونغ وانها لا ترضى بالخضوع للاستعماريين كما ان حكومة طهران ستعمل على تقوية الروابط الودية بينها وبين الاتحاد السوفياتى وانها تلقى المسؤولية على عاتق روسيا فى كل محاولة تضر بالعلاقات بين البلادين •